وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشهادة المتوسطة	دورة سنة ٢٠٠٤ العادية
مسابقة في اللغة العربية المدة: ساعتان		الاسم: الرقم:

العصفورة والفخ [1]

– ١ –

العصفورة: عِم صباحاً[2]، وإن لم تكن سبقت بيننا المعرفة.

الفخ: ولكنّي أعرفك؛ طالما رأيتك ترفرفين فوق
هذه السّاقية وهذا الحقل!

العصفورة: أراك منحنيًا. أبك شيء؟

الفخ: إنّها الصّلاة؛ لكثرة ما صلّيت انحنيت!

السّاقية (مقاطعة): لا تسرعي إلى التصديق، أيّتها العصفورة الطيّبة.

العصفورة (للفخ): ما لي أرى عظامك بارزة ؟!

الفخ: لطول صيامي بَدَت عظامي!

السّنابل(مقاطعة): أيّتها العصفورة الطيّبة ، لا تصدّقي ما يقول!

– ٢ –

العصفورة: وهذا الحبّ بين يديك، أحسبه طعامًا.

---

١ **الفخ** : آلة من حديد تستعمل لصيد الطيور .
٢ **عم صباحًا** : تحيّة الصّباح .

الفخ: لم تخطئي. هو طعامي الّذي أُمسك به رمقي[1] ، ولكنّي أتصدّق به على المساكين من عابري السّبيل.

السّنابل: إذا كنت تريدين القمح، أيتها العصفورة، فتعاليْ إليّ كعهدك، وانقري وكلي.

العصفورة (للفخ): يا لَكَ من مخلوق تلاشت أنانيّته!

السنابل: قلت لك: لا تصدّقي ما يقول!

العصفورة (للفخ): وبين يديك قطرات من ماء في إناء، أظنّها الشّراب الذي تبرّد به غليلك[2].

الفخ: أجل، أجل، لم أكن أظنّك تعرفين هذه المعرفة كلّها، أيّتها الحلوة الصغيرة!

السّاقية: أيّتها العصفورة، الماء الغزير عندي، فتعالي إليّ كعهدك واشربي صفوًا.

العصفورة (للفخ): إن قلت لك، أيّها المخلوق الصالح، إنّني عابرة سبيل مسكينة، فهل تصدّق؟

الفخ: أنا أجتهد في ألا أتّهم أحدًا في ما يقول!

العصفورة: وهل تطعمني من الحبّ الّذي بين يديك؟ وهل تسقيني من الماء؟

الفخ: تقدّمي، فكلي واشربي، ولا تكوني أنانيّة. أعني: اتركي لسواك شيئًا كما هو شعاري في الحياة.

السّاقية والسّنابل (معا): لم يَبقَ إلاّ لحظة تنقذين بها حياتك، أيّتها العصفورة الطيّبة.

---

[3] **أمسك به رمقي:** أسدّ به جوعي

[2] **غليلك:** عطشك الشديد .

العصفورة: يا إلهي، أما تكف هذه الساقية وهذه السّنابل عن إزعاجنا بالخرير والحفيف؟! (تتقدّم من الفخ ، فيطبق على عنقها، فتصيح صيحة خافتة وتهمد).

-٣-

الساقية: مسكينة ، مسكينة!

السّنابل: لقد كان ريشها ناعم الملمس بهيًا كالفجر.

السّاقية: وكان منقارها نحيفا لطيفا ، وكانت حنجرتها أجمل الحناجر تغريدًا!

السّنابل: وكان قلبها طيبا!

الساقية: ولكن لم يكن عقلها يقظا...

السّنابل: فوقعت في الفخ!...

رئيف خوري

مجلة "المكشوف" ، بيروت، العدد ٣٦٩، ١٥ تموز ١٩٤٤

أولاً – في الفهم والتحليل:

١ – اقرأ النص قراءة متأنية ، ثم تأمل **الصورة** واستخلص منها **درسًا** لك في الحياة .
(***من سطر إلى ثلاثة***). **(علامتـان)**

٢ – **استغلّ الفخ مظهره الخارجيّ لخداع العصفورة:**

أ – **ماذا** استغلّ من هذا المظهر؟ **(علامتـان)**

ب – **بأيّ صورة** أراد أن يظهر أمام العصفورة ؟ **(علامتـان)**

٣ – في *القسمين* **الأول والثاني** تدخلت **السّاقية والسّنابل**، فخاطبت العصفورة:

أ – **ما النمط** المستخدم في هذا الخطاب؟ **(علامة واحدة)**

ب – استخرج **مؤشرين** مختلفين يدلان عليه. **(علامتـان)**

ج – بيّن **الغرض** منه. **(علامة واحدة)**

٤ – **أخذت العصفورة بكلام الفخ، فصدقته.**

استخرج من القسم *الثاني* **ثلاث جمل** تدلّ على ذلك. **(ثلاث علامات)**

٥ – أعد كتابة العبارات الآتية، واضبط ***أواخر الكلمات*** فيها بالشكل: **(أربع علامات)**

- **بين يديك قطرات من ماء في إناء ، أظنها الشراب الذي تبرّد به غليلك.**
- **إنني عابرة سبيل مسكينة، فهل تصدّق؟**
- **لم يَبْقَ إلاّ لحظة تنقذين بها حياتك، أيّتها العصفورة الطيّبة.**

٦ – **أعرب** الكلمات التي تحتها خط، وبيّن **الوظيفة الدّلاليّة** لكل منها. **(ثلاث علامات)**

٧ – **لكلّ من السّاقية والسّنابل شخصية تختلف عن شخصية العصفورة.**

بيّن أوجه الاختلاف بين الشخصيتين. **(ست علامات)**

٨ – قالت السّنابل في القسم *الثالث* من النصّ: " **لقد كان ريشها ناعم الملمس بهيًا كالفجر**".

أ – حدّد **طرفي التشبيه** في هذا الكلام . **(علامة واحدة)**

ب – **اشرح** هذا التشبيه **وبيّن قيمته في التعبير عن مشاعر السّنابل.** **(ثلاث علامات)**

٩ – عبّر عن **انطباعاتك** بعد ***موت*** العصفورة. **(أربع علامات)**

١٠– ورد في الصورة البيت الآتي:

"مخطئ من ظنَّ يومًا أنّ للثعلـبِ دينـا"

أعد كتابة هذا البيت ، وأشر إلى ***صدره*** و**عجزه** ، ثم حدّد ***رويه*** و***قافيته***. **(علامتـان)**

ثانيًا – في التعبير الكتابيّ:

الموضوع:

(٢٤علامة)

أنشئ **حوارًا:** بين فتى وحسّون طليق:
الفتى يغري الحسّون بقفص جميل...
الحسون يتردد... يتدخل بلبل حبيس معبرًا عن معاناته ومحذرًا صديقه...
يستجيب الحسون للنداء... فينجو.

عناصر إجابة

أولاً: في الفهم والتحليل

١- تعلمنا هذه الصورة أن نعمل العقل في علاقتنا بالآخرين، فلا نغترّ بالمظاهر الخداعة والكلام المنمق، لئلا نسقط في أشراك المنافقين، فنندم ساعة لا ينفع الندم.

٢- استغل الفخ انحناءة قامته، وهزال جسمه وما بين يديه من طعام وشراب. وقد أراد من خلال ذلك أن يظهر أمام العصفورة بمظهر المؤمن المتعبد، الزاهد في الدنيا، والكريم المحسن، الصافي النية، البعيد عن الأنانية.

٣- النمط المستخدم في كلام الساقية والسنابل هو النمط الإيعازيّ.

المؤشران الدالان عليه: **النهي:** لا تسرعي- لا تصدقي

الأمر: تعالي- وانقري وكلي.

تعالي واشربي صفواً.

وغاية هذا النمط هو الإرشاد والتوجيه والتحذير من الوقوع في خداع الفخّ.

٤- الجمل الدالة على تصديق العصفورة للفخ:

- يا لك من مخلوق تلاشت أنانيته!
- أيها المخلوق الصالح.
- أما تكف هذه الساقية وهذه السنابل عن إزعاجنا.
- تتقدم من الفخ...

٦- • بَيْنَ يَدَيْكَ قطراتٌ من ماءٍ في إناءٍ، أظنُّها الشرابَ الذي تبرِّدُ به غليلَكَ.

- إنني عابرةُ سبيلٍ مسكينةٌ، فهل تصدّقُ؟
- لم يبقَ إلا لحظةٌ تنقذينَ بها حياتَكِ أيتها العصفورةُ الطيبةُ.

٧- **كُلَّها:** توكيد ل"المعرفة"، تبعها في حالة النصب، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وظيفة هذه الكلمة التأكيد على الإحاطة بالمعرفة وشموليتها.

- **صيحةً:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفتحة الثانية للتنوين.

وظيفة هذا المفعول المطلق وصف دقيق لنوع الصيحة لتصوير تلاشي قوى العصفورة.

- **تغريداً:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفتحة الثانية للتنوين.

وظيفته التحديد الدقيق لما تختص به حنجرة العصفورة.

٧-تتميز شخصية الساقية والسنابل بالحكمة والوعي والذكاء والجرأة، وقد وضح ذلك في إدراكها لحقيقة الفخ ونياته الخبيثة وتصديها له على الرغم من الإغراءات التي قدمها.

أما العصفورة، فقد بدت على الرغم من براءتها، قصيرة النظر، ساذجة، متسرعة، مستهترة، تؤخذ بالمظاهر الخداعة، وتستخف بنصائح الآخرين.

٨- **المشبّه** : ريشها

المشبّه به : الفجر

تشبّه السّنابل ريش العصفورة بالفجر في بهائه وسحره، إشارة إلى جمال تلك العصفورة ومكانتها في عيون السنابل.

وقيمة هذا التشبيه أنه عبّرَ عن عمق المأساة التي سبّبها غياب العصفورة، وأظهر حجم الخسارة والحزن في نفس السنابل.

٩- الإجابة حرة شرط سلامة التعبير.

١٠- **صدر البيت** : مخطئ من ظنّ يوماً.

عجز البيت : أنَّ للثعلب دينا.

رويه : النون مطلقة بالألف.

قافيته: دينا / o/ o

ثانياً : **في التعبير الكتابي**

على المتعلّم أن يُنشئ نصاً حوارياً متماسكاً، فيُركِّز على:

- استخدام تقنية الحوار.
- تفصيل الأفكار الواردة في نصّ الموضوع.
- التنويع في الأساليب الكلاميّة.
- توظيف قواعد اللغة توظيفاً سليماً.